[288] والتسليم للاوصياء والطاعة لهم، وفي رواية اخرى والاسلام إذا ما أقررت به، قلت: الايمان الاقرار بعد المعرفة ؟ قال: من عرفه الله نفسه [ونبيه] وإمامه ثم أقر بطاعته فهو مؤمن. وعن أبان، عن سليم قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام وسأله رجل عن الايمان فقال يا أمير المؤمنين أخبرني عن الايمان، لا أسأل عنه أحدا بعدك، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فسأله عن مثل ما سألتني عنه، فقال له مثل مقالتك فأخذ يحگثه ثم قال له: افعل (1) آمنت، ثم أقبل علي عليه السلام على الرجل فقال: أما علمت أن جبرئيل أتى رسول الله صلى الله عليه وآله في صورة آدمي فقال له: ما الاسلام ؟ فقال: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة وحج البيت، وصيام شهر رمضان والغسل من الجنابة، قال: فما الايمان ؟ قال: نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالحياة بعد الموت، وبالقدر كله خيره وشره وحلوه ومره، فلما قام الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وآله: هذا جبرئيل جاءكم يعلمكم دينكم، فكان رسول الله كلما قال له شيئا قال: له: صدقت، قال: فمتى الساعة ؟ قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، قال: صدقت، ثم قال علي عليه السلام: بعد ما فرغ من قول جبرئيل " صدقت " ألا إن الايمان بني على أربع دعائم: على اليقين، و الصبر، والعدل، والجهاد (2). أقول: ساق الحديث إلى آخر ما سيأتي في باب دعائم الاسلام. 47 - نوادر الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله تعالى جعل الاسلام دينه، وجعل كلمة الاخلاص حسنا له، فمن استقبل قبلتنا، وشهد شهادتنا، وأحل ذبيحتنا فهو مسلم، له مالنا وعليه ما علينا (3).

_____

(1) أي افعل هذه الصفات التى وصفتها، فإذا فعلتها فقد آمنت، فان الايمان هو العمل. (2) كتاب سليم بن قيس ص 87 - 88. (3) نوادر الراوندي ص 21 (*).